

## محمد بن سعود.. حكمة تسبق صنع القرار



يحمل سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، رئيس المجلس التنفيذي في الإمارة، صفات قيادية تؤهله للمضي بدوائر الإمارة ومؤسساتها نحو آفاق التنمية والاستدامة والازدهار، ومساعدة صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، في قيادة الإمارة وتسريع معدلات التنمية والبناء والتطوير في ربوعها، وحصد المزيد من الإنجازات الحضارية والتنمية، وتقديم أفضل الخدمات لصالح المواطنين والمقيمين، وتطوير البنى التحتية، والمساهمة الفاعلة في تعزيز مسيرة دولة الاتحاد.

### خطوة تاريخية

جاء تعيين سموه ولياً للعهد في رأس الخيمة خطوة تاريخية، فتحت الباب واسعاً لخدمة الإمارة، وتعزيز نجاحاتها ومكتسباتها، واستقطاب الكفاءات المواطنة والمقيمة المتميزة، وتطوير العمل الإداري المتميز، وفتح الأبواب على مصاريعها أمام الإبداع الشبابي في الإمارة، في ظل رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، حاكم رأس الخيمة.

## ..قبل اتخاذ القرار

ويشكل سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي قيادة وطنية شابة، تتسم ببعده وطني خالص، وحب وانتماء لا محدود للإمارات وقيادتها وشعبها وتراثها وتاريخها، ويتميز بالحكمة وبالتروي في اتخاذ القرارات، ومن أبرز ميزاته أيضاً، وفقاً لقيادات ومسؤولين في رأس الخيمة، دراسة خطواته وقراراته بكل عناية وتمعن قبل إصدارها والعمل بها، فيما يحرص سموه على السؤال والاستقصاء بصورة معمقة عن كل كبيرة وصغيرة قبل اتخاذ القرار، في سبيل الوصول إلى بر الأمان وتحقيق المصلحة العامة

## إزاحة الخوف والقلق

ويلمس المقربون من سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي حرصه على توفير احتياجات المواطنين، وسعيه لحل مشاكلهم ومعالجة قضاياهم، خلال عمله اليومي ولياً للعهد ورئيساً للمجلس التنفيذي، ومن أبرز إنجازات سموه إنشاء مشروع الشيخ محمد بن سعود للخدمات الاجتماعية، الذي تكفل بصيانة عدد كبير من مساكن المواطنين القديمة والمتهاكلة في مناطق شتى من الإمارة، ما خفف من معاناة أعداد كبيرة من الأسر المواطنة، وأزاح عنها الخوف والقلق.

## صيانة مساكن المحتاجين

مشروع الشيخ محمد بن سعود للخدمات الاجتماعية، الذي أسسه سمو ولي عهد رأس الخيمة ويدعمه بصورة مباشرة، تحول لاحقاً إلى مؤسسة الشيخ محمد بن سعود القاسمي الإنسانية، ونجح في صيانة أكثر من ألف و300 مسكن، بمختلف مناطق الإمارة، عبر امتدادها الجغرافي الواسع، لصالح الأسر المواطنة محدودة الدخل، منذ إنشائه عام 1999

## حس إنساني

من أبرز السمات القيادية والشخصية لسمو ولي عهد رأس الخيمة الاتزان، وسعيه الحثيث لخدمة الوطن والمواطنين والمقيمين، فيما ظهرت أياديه البيضاء في وقت مبكر من عمره، وهو لا يزال في سن صغيرة، عبر إطلاق مشروع الشيخ محمد بن سعود للخدمات الاجتماعية، وفق مسماه حينها، الذي نجح في صيانة مئات المساكن الخاصة بالأسر المواطنة، لاسيما في المناطق البعيدة في جنوب الإمارة وشمالها، قبل أن يشمل الإمارة بالكامل، ما يكشف عن حس خيري وإنساني عميق وروح قيادية في شخصية سموه، ويعكس حرصه على خدمة المواطنين وحل المشاكل، التي تعترضهم في حياتهم اليومية، وتقديم المساعدة للمحتاجين، في حين يعد سمو ولي عهد رأس الخيمة قائداً محبوباً بين المواطنين والأهالي وأبناء القبائل

ويتميز سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر بالتواضع والفهم الواسع والتأني والعقل الواعي، وهي صفات تمكنه بكفاءة عالية من إدارة شؤون ولاية العهد في الإمارة

## «تطوير» القضاء

حقق سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، الذي يشغل منصب رئيس مجلس القضاء في رأس الخيمة، إنجازات نوعية كبرى في القطاع الحيوي في الإمارة، من أبرزها نيل شهادة البنك الدولي، في تقرير سهولة الأعمال عام

2019، حيث تبوأ محاكم رأس الخيمة المرتبة الأولى عالمياً كأسرع محكمة تجارية في العالم، وإطلاق قضاء نوعي متخصص، عبر إنشاء سموه محاكم متكاملة ومتخصصة، من أهمها محكمة اليوم الواحد، الأولى من نوعها في العالم، ومحكمة الأسرة، والمحكمة العمالية

وحقق القطاع القضائي في رأس الخيمة إنجازاً آخر فريداً من نوعه، بالوصول إلى نسبة 100% في حجم الفصل في القضايا المختلفة

### صفات قيادية

ويتحلى الشيخ محمد بن سعود بصفات قيادية متكاملة، تؤهله لمساعدة صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، حاكم رأس الخيمة، في إدارة شؤون الإمارة، في ظل ما يملك من مواهب وسمات متميزة ومختلفة، من أهمها الهدوء والإصغاء الجيد لأصحاب الاختصاص، والجد والمثابرة ومنح كل ذي حق حقه، وهي صفات ضرورية لكل قائد وطني

### إسهامات تربوية تعليمية

امتدت إسهامات سمو ولي عهد رأس الخيمة إلى دعم القطاع التربوي التعليمي، عبر توفير احتياجات المدارس، من بوابة مشروع الشيخ محمد بن سعود للخدمات الاجتماعية، سابقاً، بجانب حضور سموه الفعاليات التربوية والتعليمية، ودعم القطاعين التربوي والثقافي في آن واحد، عبر معرض رأس الخيمة للكتاب، بشراء كميات كبيرة من الكتب لصالح مدارس رأس الخيمة وطلبتها

### شغف قائد

ويعرف سمو ولي عهد رأس الخيمة بشغفه وحبه للتطوير في مختلف المواقع والمجالات، وامتلاكه أفكاراً ورؤى تطويرية، تنعكس على جميع القطاعات في رأس الخيمة، وتحفز عملية التنمية الشاملة ومفهوم الاستدامة، وتعزز التطور الاقتصادي والاجتماعي

ويعرف سمو الشيخ محمد بن سعود القاسمي بأخلاقه العالية وحكمته وشخصيته الهادئة، ونظرته للأمور ومصلحة الإمارة بشمولية، قبل التوجيه بأي قرار أو إجراء، وهو مستمع جيد، يصغي لجميع الأطراف المعنية بكل قضية

### في خدمة الوطن

ويعلق المواطنون من أبناء رأس الخيمة على سمو ولي عهد رأس الخيمة آمالاً كبيرة لمواصلة مسيرة التنمية والبناء والاستدامة، في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، ومواكبة الإنجازات والنجاحات الكبرى، التي تحققت في الدولة، وتوفير الخدمات وسبل الحياة الهانئة للمواطنين والمقيمين

### تذليل الصعاب

وعمل سموه أعواماً طويلة على تطوير مؤسسات حكومة رأس الخيمة، سعى خلالها لتذليل الصعاب والعقبات، التي تعترض المواطنين، وهو ما تجلى تحديداً خلال مراجعات المواطنين والأهالي من أصحاب الحاجات والقضايا الخاصة والعامّة، فيما يبادر سموه بصورة مستمرة للاتصال برؤساء الدوائر ومديريها ومسؤوليها في سبيل حل مشاكل

المواطنين، بما يعكس شخصية قيادية وطنية حريصة ومتوازنة

## عمل الخير

وتصف شخصيات مجتمعية ووطنية سمو ولي عهد رأس الخيمة بالمحب للعمل الخيري والإنساني، مع حرصه الكبير على خدمة المواطنين ومد يد العون والمساعدة لهم، والعمل على التخفيف من معاناة ذوي الدخل المحدود، فيما يتسم بالأفق الواسع، ويتمتع برحابة الصدر وسعة البال والذكاء وسرعة البديهة، واتخاذ القرارات المهمة، التي تأتي في الوقت المناسب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.